

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 8-41-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم مطيع يا ايها الرسل بل يا ايها يا ايها الرسول كلوا من الطيبات اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. اني بما تعملون عليه - [00:00:00](#)

وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقوا فتقطعوا امرهم بينهم زبرا. كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم في غمرتهم حتى حين. اychسبون ان ما نمدهم نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون - [00:00:23](#)

ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون. والذين هم بايات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجة اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. الى اخره. جزاك الله خير - [00:01:07](#)

لا اله الا الله يا ايها الرسل يخبر تعالى انه خبر الرسل كلهم للاكل من الطيبات كلوا من الطيبات واعملوا صالحا يعني من الحلال جاء في الحديث الصحيح ان الله طيب - [00:01:52](#)

ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما ارسله بما امر به المرسلين. فقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما واشكر الله وقال للرسل يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا - [00:02:16](#)

اني بما تعملون عليم وان هذه امتكم امة واحدة يعني ملتكم ودينكم واحد وهذا هو ما دلت عليه دين الرسل كلهم واحد وهو الاسلام. وهو عبادة الله وحده لا شريك له - [00:02:32](#)

ان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاتقون فتقطعوا امرهم بينهم زبرا. يعني اتباع الرسل او الامم تفرقوا وتقطعوا امرهم بينهم زبرا وصاروا شيعا ومذاهب وطرائق كل حزب بما لديهم فرحون - [00:02:51](#)

كل مغرور بما زين له وبما سنة من من المذاهب والاراء كل حزب بما لديهم قال الله فذرهم هؤلاء الكفار المتفرقين في طرائقهم وعوائدهم وملاهبهم في غمرة احذرهم في غمرتهم حتى حين - [00:03:15](#)

الى ان يأتيهم اجلهم في غمرتهم حتى حين. اychسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات هكذا يظن الجاهلون يظن ان الله اذا اعطاهم الاموال والاولاد ان الله ان هذا كرامة من الله لهم. كما قال تعالى - [00:03:48](#)

اما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن يظن ان هذه كرامة وما هو الا الابتلاء اychسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات. بل لا يشعرون - [00:04:11](#)

ثم ذكر الفريق الثاني وهم الصالحون ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون. والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجة انهم الى ربهم راجعون - [00:04:29](#)

اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون هذه خصال المؤمنين المتقين الصالحين فاخبر عنهم بالخوف من الله من خشية ربهم مشفقون والايامن بايات الله واخلاص الدين لله والذين هم بربهم لا يشركون - [00:04:46](#)

والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجة يفعلون الاعمال الصالحة وهم خائفون يخافون الا يقبل منهم فمع انهم محسنون هم خائفون خلاف الجهلة الضالون الذين يفعلون المنكرات ويظنون انهم صالحون وانهم لهم منزلة عند الله - [00:05:09](#)

يفعلون الصالحات وهؤلاء وبخافون الا يقبل منهم يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات

وهم لها سابقون. يسارعون الى فعل الخيرات وهم سابقون وموفقون - [00:05:42](#)

فاله يمدهم بالهداية والتوفيق والاعانة والتيسير وهم لها سابقون مدركون لما ارادوا وما طلبوا. نعم يا محمد بسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:06:02](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل يا ايها الرسل قال الحسن ومجاهد وجماعة اراد به محمدا

صلى الله عليه وسلم وحده على مذهب العربي - [00:06:31](#)

في مخاطبة الواحد بلفظ الجماعة وقال هذا خلاف الظاهر والله اعلم بل هذا قول قاله الله للرسل كلهم الى محمد صلى الله عليه

وسلم اما ان يراد بهم خصوص محمد ثم - [00:07:06](#)

قالوا له يا ايها الرسل يا ايها الرسل بدل يا ايها الرسول لكن هذا قول لبعض المفسرين نعم وقال اخرون الله يهديك وقال بعضهم اراد

به عيسى كذلك واذا اراد به جميع الرسل. هذا هو الصائم نعم - [00:07:24](#)

عليهم السلام كلوا من الطيبات واعملوا صالحا الصالح والاستقامة علامات ما توجهه الشريعة اني بما تعملون عليم وان هذه ترى اهل

الكوفة وان بكسر الالف على الابتداء. بكسر الالف يعني الهمزة - [00:07:50](#)

وان بدل وان يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وان هذه امتكم نعم وجد ان صلة مجازه وهذه امة

امتكم وقرأ الباقون بتشديد النون - [00:08:29](#)

وبان هذا تقدير بان هذه امة هم وشريعتكم التي انتم عليها واحدة اي ملة واحدة وهي الاسلام وانا ربكم فاتقون. اي اتقوني لهذا

وقيل معناه امرتكم بما امرت به بما امرت به المرسلين - [00:09:29](#)

المرسلين من قبلكم وانا ربكم فاتقون. فاحذرون وقيل هو نصب باظمار فعل يعلم ان هذه امتكم اي ملتكم امة واحدة تتقطع امرهم

دينهم بينهم اي تفرقوا فرقا يهودا ونصارى ومجوس - [00:10:18](#)

زبرا وكلهم ايضا اليهود صاروا فرقهم والنصارى فرق كما جاء في الحديث اشتركت اليهود وافترقت النصارى. نعم زهرا هاي فراقا

وقطعا مختلفة واحدها الزبر وهو الفرقة والطائفة وجمعها الزبر ومثله الزبرة - [00:11:08](#)

وجمعه زبر نعم ومنه زبر الحديد فرقا كزبر الحديد وقار بعض اهل الشام زبرا بفتح الباء فتح الباء خلقت ومجاهد زبرا اي كتبنا يعني

ده انا فريق بكتاب غير الكتاب الذي دان به الاخرون - [00:11:46](#)

وقيل اجعلوا كتبهم قطعا مختلفة امنوا ببعض وكفروا بالبعض كل حزب بما لديهم بما عندهم من الدين فرح معجبون ومسرورون

فرزهم في غمرتهم قال ابن عباس في كفرهم وضلالتهم وقيل عمايتهم وقيل غفلتهم - [00:12:42](#)

فتاحين الى ان يموتوا يحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين ما نعطيهم ونجعله مددا لهم من المالك والبنين في الدنيا يسارع لهم

في الخيرات اي نوع الكيلو لهم في الخيرات - [00:13:22](#)

ونقدمها ثوابا لاعمالهم لمرضاتنا عنهم بل لا يشعرون ان ذلك ادراج لهم ثم ذكر المسارعين في الخيرات فقال ان الذين هم من خشية

ربهم مشفقون اي خائف والاشفاق الخوف والمعنى ان المؤمنين - [00:13:49](#)

بما هم عليهم من خشية الله قال الحسن البصري المؤمن من جمع احسانا وخشية والمنافق. احسن الله اليك المنافق من جمع اساءة

وامنا والذين هم بايات ربهم يؤمنون يصدقون والذين هم بربهم لا يشركون - [00:14:27](#)

والذين يؤتون ما اتوا اي يعطون ما اعطوا من الزكاة والصدقات وروي عن عائشة انها كانت تقرأ والذين يؤتون ما اتوا. يؤتون ما اتوا

يأتون ما اتوا اي يعملون ما عملوا من اعمال البر - [00:15:08](#)

وقلوبهم وجلة ان ذلك لا ينجيهم من عذاب الله وان اعمالهم لا تقبل منهم انهم الى ربهم راجعون لانهم يوقنون انهم يرجعون الى الله

عز وجل قال الحسن عملوا لله بالطاعات - [00:15:42](#)

اجتهدوا فيها وخافوا ان ترد عليهم. الله اكبر الله اكبر لا حول ولا قوة اخبرنا ابو سعيد الشريحي قال اخبرنا ابو اسحاق الثعلبي قال

اخبرنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا محمد بن حامد قال حدثنا محمد بن الجهم - [00:16:11](#)

قال اخبرنا عبد الله بن عامر قال اخبرنا وكيع. عن مالك بن مضع. عن عبدالرحمن بن سعيد بن عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم - [00:16:45](#)

اهو الذي يزني ويشرب الخمر ويسرق؟ قال لا يا بنت الصديق ولكنه الرجل يصوم ويصلي ويتصدق ويخاف لا يقبل منه قوله عز وجل اولئك يسارعون في الخيرات ان يبادرون الى الاعمال الصالحات - [00:17:05](#)

وهم لها سابقون اي اليها سابقون. كقوله تعالى اي الى ما نوى لما قالوا ونحوها وقال ابن عباس في معنى هذه الآية سبقت لهم من الله سادة وقال الكلبي سبقوا الامم الى الخيرات - [00:17:31](#)

انتهى ولا نكلف نفسا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية - [00:17:58](#)

بالانتصار للفرقة الناجية فصل في صفوف اهل الجنة هذا وان صفوفهم عشرون مع مائة وهذه الامة الثلاثون. الله اكبر الثلاثون من مية وعشرين وهاي الامة هنا ثلاثون هذا وان صفوفهم عشرون مع مئة وهذه الامة الثلاثون. الله اكبر - [00:18:25](#)

الحمد لله الحمد لله يعني من يدخل الجنة من هذه الامة ضعف من يدخل الجنة من الامم كلها يرويه عنه بريدة اسناده شرط الصحيح بمسند الشيباني وله شواهد من حديث ابي هريرة وابن مسعود وحبر زماني. الله اكبر - [00:19:06](#)

عن ابن عباس وفي اسناده رجل ضعيف غير ذي اتقان خرج الاحاديث ويحكم عليها بهذا النظر رحمه الله استفدنا ان ان هذا المعنى رواه جمع من الصحابة ابو هريرة ابن عباس - [00:19:43](#)

ابن مسعود ولقد اتانا في الصحيح بانهم شطر وما للفظان مختلفان اذ قال ارجو ان تكونوا شطرهم هذا رجاء من نور الرحمن اعطاه رب العرش ما يرجو وزاد من العطاء فعال ذي الاحسان - [00:20:13](#)

هذه الاحسان. نعم نعم قال رحمه الله تعالى فصل في صفة اول زمرة تدخل الجنة. الله اكبر. الله اكبر نسأل الله من فضله امر عظيم هذا واول زمرة فوجههم كالبدر ليل الست بعد ثمان وسبق الذي - [00:20:48](#)

اتقوا ربهم الى الجنة زمرا يعني جماعات الذي اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. نعم اول جمعة اعد البيت هذا واول زمرة فوجههم كالبدر ليل الست بعد ثمان. ليلة كم في غاية الابداع القمر في ليلة ليلة اربعة عشر - [00:21:19](#)

في غاية من استكمال النور. نعم السابقون هم وقد كانوا هنا ايضا اولي سبق الى الاحسان. هم السابقون في وما ذاك الا لسبقهم في الدنيا للاعمال الصالحة قاعد البيت هذا عظيم - [00:21:49](#)

هذا واول زمرة فوجههم كالبدر ليلة بعد ثمان السابق ايضا اولي سبق الى الاحسان. الله اكبر من سبق في الدنيا سبق في الآخرة من سبق في الدنيا بالايمان والعمل الصالح سبق في الآخرة - [00:22:12](#)

جزائر وفاقا. الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. نعم اعد هذا البيت هذا واول زمرة فوجههم كالبدر ليل الست بعد ثمان - [00:22:39](#)

السابقون هم وقد كانوا هنا. ايضا اولي سبق الى الاحسان. نعم فصل في صفة الزمرة الثانية والزمرة الاخرى كاظوائك كوكب. في الافق تنظر به العينان. الله اكبر الله اكبر انه الله اعلم زمرة واهم اصحاب اليمين - [00:23:03](#)

الاول وهم السابقون المقربون كما جاء في ذلك في سورة الواقعة كنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة مع اصحاب المشي ثم قالوا والسابقون السابقون اولئك المقربون. نعم والزمرة الاخرى كاضواء كوكب في الافق تنظره بالعينان. امشاط - [00:23:42](#)

هم ذهب ورشحهم فمسك امشاطهم ذهب ورشحهم فمسك خالص. يا ذلة الحرمان. اعوذ بالله من الشيطان امشاطهم ذهب ورشحهم فمسك ورشح خالص يا ذلة الحرمان. هذا عرقهم. عرقهم مسك العرب - [00:24:10](#)

وهذا هو ما يعني يصير اليه طعامه وشرابه طعامه وشرابه يصير الى الرش لانهم لا يبولون ولا يتغوطون كما سيأتي. نعم فصل في تفاضل يا اهل الجنة في الدرجات العلى - [00:24:47](#)

نعم. ويرى الذين بذلها من فوقهم مثل الكواكب رؤية بعيال ماذا ذاك مختصا برسل الله بل ماذا مختصا برسل الله لهم وللصديق ذي

الايمان الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله - 00:25:11

فصل في ذكر اعلى للجنة منزلة وادنى هم هذا واعلاهم فناظر ربه في كل يوم وقته الطرفان ربهم عشية بكرة وعشية في طرفي النهار يعني تقديرا الى ما عندهم ليل ولا نهار - 00:25:43

هذا واعلاهم فناظر ربه في كل يوم وقته الطرفان. نعم لكن ادناهم وما فيهم دليل. ليس في الجنات من نقصان فهو الذي تلفى مسافة ملكه بسنيننا الفان كاملتان. الله الله اكبر - 00:26:13

لا اله الا الله امر عظيم هذا مصداقه الحديث القدسي اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. لا اله الا الله - 00:26:53

يقول ابن القيم ينقل معنى حديث ويشير الى حديث ان ان ادنى اهل الجنة ملكه يسير فيه الراكب الفين سنة بحسابنا الدنيا في الدنيا كي فوق الخيال هذا فوق الخيال - 00:27:09

ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. اعد البيت هذا وعدناه هذا لكن ادناهم وما فيهم دني ليس في الجنات من نقصان فهو الذي تلفى مسافة ملكه بسنيننا الفان كاملتان - 00:27:36

فيرى بها اقصاه حقا مثل رؤيته لادناه القريب الداني. الله اكبر الله اكبر انه لعجب العجاب ان ان يؤمن الانسان بهذا كله ثم يسير بفتور يسير في هذه الدنيا بفتور وقصور - 00:28:04

تفريط لا اله الا الله ليس العجب من الكافر المكذب لانه لا يؤمن بشيء من هذا لكن المؤمن يؤمن بهذا كله ولكنه لا عمله لا لا يتناسب مع ايمانه او ما سمعت بان اخر اهلها يعطيه رب العرش ذو الغفران - 00:28:31

اضعاف دنيانا جميعا عشر امثال لنا سبحان ذي الاحسان. سبحانه نعم فصل في ذكر سن اهل الجنة على اي سن يعني ابناء عشرين ابناء عشر لا ثلاثة وثلاثين نعم هذا وسنهم ثلاث مع ثلاثين التي هي قوة الشبان - 00:29:08

وصغيرهم وكبيرهم في ذا علا. حد سواء ما سوى الولدان ولقد روى ماذا قالوا عندكم توجيه حسن ويطوف عليهم ولدان مخلدة هذا هو نعم والا فمن يدخل الجنة من المؤمنين واولادهم كلهم يكونون على سن واحدة - 00:29:46

الطبقات لانه ما في شي ليس فيهم شيبان ولا فيهم اطفال كلهم على سن واحد هذا معنى الكلام ولقد روى الخصري ايضا انهم ابناء عشر بعدها عشرين ثلاثين يعني وكلاهما في الترمذي وليس ذا بتناقض بل ها هنا امران - 00:30:42

حذف الثلاث ونيف بعد العقود وذكر ذلك عندهم سيان. لان عادة العرب تارة يحذفون الكسر وتارة يذكرونه عادي ان تقول لمن عمره ثلاثة وثلاثين تقول عمره ثلاثين يحذف الكسر. نعم - 00:31:20

عند اتساع في الكلام فعندما يأتوا بتحرير فبالميزان. نعم فصل في طول قامات اهل الجنة وعرضهم الله اكبر الله اكبر هذا وصف لابداني والطول وطول ابهم لكن عرضهم سبع بلا نقصان - 00:31:45

الطول صحة بغير شك في الصحيحين اللذين الطول صح بغير شك في الصحيحين هما لنا شمسان والعرض لم نعرفه في احدهما. لكن رواه احمد الشيباني هذا ولا يخفى التناسب بين هذا العرض والطور البديع الشاني. الله اكبر. الله اكبر - 00:32:20

كل على مقدار صاحبه وذا تقدير متقن صنعة الانسان سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم لا اله الا الله لا اله نعم فصل في حلاهم والوانهم الوانهم بيض وليس لهم لحى جعد الشعور مكحل الاجفان - 00:33:00

هذا كمال الحسن في اباشارهم. وشعورهم وكذلك العينان في تعليق على حال الابيات خلص يعني هذا الحديث شمل الفصلين كله فصل في لسان اهل الجنة ولقد اتى اثر بان لسانهم بالمنطق العربي خير لساني. لكن - 00:33:39

النفيس نادي نظر ففيه. راويان وما هما ثباتان. اعني العلواء هو ابن عمرو ثم يحيى الاشعري وذان مغموذان رحمه الله يذكر الحديث ويحكم عليه ويبين ما فيه نعم اعد اعد هذا - 00:34:44

ولقد اتاثر بان لسانهم بالمنطق العربي خير لساني اكل نفي اسناده نظر ففيه راويان وما هما ثباتان اعني الله الله الله الله فصل في ريحها للجنة من مسيرة كم توجد - 00:35:21

والريح توجد من مسيرة اربعين وان تشأ مئة فمرويا من مسيرة اربعين عاما او من من مسيرة مئة عام وكذا روي سبعين ايضا صح هذا كله واتى به اثران. نعم - [00:36:01](#)

وكذا روي سبعين ايضا صح هذا كله واتى بي اثراني. نعم. ما في رجاله ما لنا من مطعن والجمع بين الكل ذو امكان ولقد اتى تقديره مائة بخمس ضربها من غير ما نقصان - [00:36:29](#)

ولقد اتى تقديره مائة بخمس ضربها من غير ما نقصان. اي بخمس مئة صار اربعين وسبعين ومئة وخمس مئة يوجد ريحها جاءت الاثار هكذا. نعم ان صح هذا فهو ايضا والذي من قبله في غاية الامكان. الله اكبر - [00:36:59](#)

لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا يعني كل هذا يرجع الى تفاوت الادراك عند المؤمنين من الناس من يدركها من مسافة اربعين ومن الناس مسافة سبعين ومئة من الناس من يدركوا من مسافة خمس مئة - [00:37:30](#)

اذا يعني بهذا الترتيب نقول افضلهم من يدركها من من مسيرة خمسمائة هذا اكمل ادراكا هذا اكمل الله اكبر هذه الايات كلها فصل سلام عليكم فصل في ريحها للجنة من مسيرتك توجد - [00:37:55](#)

والريح توجد من مسيرة اربعين وان تشأ مئة فمرويان. هي لا فانه ليس الريح المرسلة التي الهبوب بل هي الرئة الرئة الرائحة التي تدرك بالشم هذا واضح وكذا روي سبعين ايضا صح هذا كله واتى به اثران - [00:38:26](#)

ما في رجالهما لنا من مطعن والجمع بين الكل ذو امكان. نعم قد اتا تقديره مائة بخمس ضربها من غير ما نقصان. ما شاء الله ما شاء الله ما شاء الله - [00:38:59](#)

لا اله نعم ان صح هذا فهو ايضا والذي من قبله في غاية الامكان. نعم. اما بحسب المدركين لريحها قربا وبعدا ما هما سيان او باختلاف قرارها وعلوها ايضا وذلك واضح التبيان. الله - [00:39:22](#)

انت او باختلاف السير ايضا فهو ان واع بقدر طاقة الانسان ما بين الفاظ الرسول تناقض بل ذاك في الافهام والالفاظ. الله قائد هذا البيت ما بين الفاظ الرسول تناقض بل ذاك في الاثام والاذان - [00:39:55](#)

اذا قلنا هذا فيه تعارض في افهامنا والا كلام الرسول لا يتعارض ولا يتناقض وكذلك كلام الله في كلامي نعم البيت ما بين الفاظ الرسول تناقض بل ذاك في الافهام والاذان - [00:40:38](#)

فصل في اسبق الناس دخولا الى الجنة. كيف هذا؟ الله يجعلنا واياكم من السابقين. امين. اللهم اجعلنا من اللهم لا اله الا الله اقرأ لا اله الا الله يفعل ما يشاء ويعطي ويمنع - [00:41:02](#)

احسن الله اليكم قال الشارح رحمه الله تعالى روى الامام احمد والترمذي باسناد صحيح عن بريدة ابن الحصيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومئة - [00:41:37](#)

اهل الجنة عشرون ومئة صف هذه الامة منها ثمانون صفا ولهذا الحديث شواهد من حديث ابي هريرة الذي رواه عبدالله بن احمد قال لما نزلت ثلة من من الاولين وثلة من الآخرين - [00:41:58](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم ربع اهل الجنة انتم نصف اهل انتم ثلث اهل الجنة. فقال الطبراني تفرد برفعه ابن المبارك عن الثوري - [00:42:19](#)

ولا اشاهد ايضا من حديث ابن مسعود عند الطبراني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم وربع لكم ولسائر الناس ثلاثة ارباعها. قالوا الله ورسوله اعلم. الله - [00:42:39](#)

قال كيف انتم وثلاثها؟ قالوا ذاك اكثر. قال كيف والشرط؟ والشرط لكم؟ قالوا ذاك اكثر. فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومئة صف لكم منها ثمانون صفا. رواه الطبراني وايضا - [00:42:59](#)

عن حبر هذه الامة عبدالله بن عباس رضي الله عنهما لكن في اسناده خالد بن يزيد للجلبي وقدت كل ما فيه وورد في الصحيحين من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما - [00:43:19](#)

اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال اما ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة؟ فكبرن ثم قال اني لارجو ان تكونوا شطر اهل

الجنة. وسأخبركم عن ذلك. ما المسلمون في الكفار الا - 00:43:39

شجرة بيضاء في ثور اسود او كشجرة شعرة سوداء في ثور ابيض ولا تنافي بين هذا الحديث وبين ما سبق من كونهم ثلث اهل الجنة. لانه صلى الله عليه وسلم رجا اولاً - 00:43:59

ان يكونوا شطر اهل الجنة فاعطاه الله سبحانه رجاه. وزاد عليه سدسا اخر. وفضل الله واسع وهو سبحانه وتعالى ذو الجود والاحسان. كل هذا تعبير عن الالبات وقال رحمه الله تعالى جاء في الصحيحين من حديث همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:44:16

صلى الله عليه وسلم. اول زمرة تلد الجنة. صورتهم على صور القمر ليلة البدر. لا يبصق هنا فيها ولا يتمخضون فيها ولا يتغوطون فيها. انيتهم وامشاطهم الذهب والفضة ومجامرهم - 00:44:44

الالوة ورشحهم المسك. ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ ساقهما من وراء اللحم من الحسن. لا خلاف بينهم ولا تباغض. قلوبهم على قلب رجل واحد. يسبحون الله بكرة وعشيا وهؤلاء هم السابقون الذين سبقوا في الدنيا الى الخيرات وسبقوا في الآخرة الى الجنات. فان سبق هناك - 00:45:04

على قدر سبق هنا نعم. وقال رحمه الله تعالى واما الجماعة التي تلي هؤلاء المقربين في دخول الجنة. بسم الله نعم. فان احدهم يراك اشد الكواكب اضاءة في افق السماء. وتكون امشاطهم من ذهب وعرقهم - 00:45:32
اسكن خالص فما اعظم هذا النعيم! ويا ذلة من حرمه ولم يظفر به. ان ذلك هو الخسران المبين. وفي الصحيحين من حديث ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة يدخلون الجنة - 00:45:58

على صورة القمر ليلة البدر. والذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء ضاع. لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتمخطون. ممشاطهم الذهب ورشحهم المسك. ومجامرهم الالوة وازواجهم الحور العين - 00:46:18
اخلاقهم على اخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ذراعا في السماء وقال رحمه الله تعالى سبق ان رويانا ما ورد في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان - 00:46:38

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف ممن فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر من الافق من المشرق او او المغرب لتفاضل لتفاضل ما بينهم. قالوا يا رسول الله تلك - 00:47:01
منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم. قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين. الله اكبر الله اكبر اللهم من فضلك اللهم من فضلك لا اله الا وقال رحمه الله تعالى روى الترمذي من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:47:21

اهل الجنة منزلة. لمن ينظر الى جناته وازواجه ونعيمه وخدمه. وسروره مسيرة الف عام واکرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية. ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:50
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. وكذا روى الطبراني في معجمه بلفظ ان اهل ان ادنى اهل الجنة منزلة لرجل ينظر في ملكه الفي سنة يرى اقصاه كما يرى ادناه الحديث - 00:48:10

وفي صحيح مسلم من حديث المغيرة بن شعبه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى سأل ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة فقال رجل يجيء بعدما دخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة. فيقول ربي كيف وقد نزل الناس - 00:48:30
الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك مثل ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت ربي فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله. فقال في الخامسة رضيت ربي. قال ربي فاعلاهم - 00:48:50

قال اولئك الذين اردت الذين اردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر. الله اكبر وفي الصحيحين من حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر - 00:49:15
لنار خروجها منها واخر اهل الجنة دخولا للجنة. رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب ادخل الجنة فيأتي فيخيل اليه انها ملها

فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأ فيقول - 00:49:42

الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأ فيرجع فيقول يا ربي وجدتها ملأ فيقول له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل

الدنيا وعشر امثالها او ان لك عشرة امثال - 00:50:02

الدنيا فيقول اتسخر بي وتضحك بي وانت الملك. قال ابن مسعود لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت

نواجذه. اللهم قال فكان يقول ذلك ادنى اهل الجنة منزلة - 00:50:22

فسبحان واسع الفضل والاحسان. لا اله الا الله لا اله الا الله لا يفوت هذا الا محروم ومخلوع. اعوذ بالله اعوذ بالله من الخذلان. نعم

وقال رحمه الله تعالى يعني ان اهل الجنة جميعا على تفاوت اسنانهم في الدنيا - 00:50:42

يكونون على هذه السنة الواحدة التي هي وقت اكتمال الشباب. وعنفوانه. وهي ثلاث وثلثون سنة. ولا استثنى من ذلك الا الولدان

الذين هم خدموا الجنة. فقد جاء في جامع الترمذي من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي - 00:51:20

صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جرذا مردا مكحليين. ابناء ثلاث وثلثين. وقال هذا حديث حسن غريب. وكذلك ومثله

من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث اهل الجنة على صورة - 00:51:40

ادم في ميلاد ثلاث وثلثين سنة جرذا مردا مكحليين ثم يذهب بهم الى شجرة في الجنة منها لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم لكن روى

الترمذي في جامعه ايضا من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات من اهل -

00:52:03

جنة من صغير او كبير. يردون ابني ثلاث يردون ابني ثلاثين سنة. في الجنة لا يزيدون عليها ابدا. وكذلك اهل النار. قال المؤلف رحمه

الله في كتابه حاد الارواح. فان كان هذا محفوظ - 00:52:29

لم يناقض ما قبله. فان العرب اذا اذا قدرت بعدد له نيف فان لهم طريقين تارة يذكرون النيف للتحريير. وتارة يحذفونه وهذا معروف

في كلامهم. وخطاب غيرهم من الامم. انتهى - 00:52:49

وقال رحمه الله تعالى يعني ان اهل الجنة يكونون على طول ابيهم ادم ستين ذراعا في السماء. وهذا امر مقطوع به الورود في

صحيح البخاري ومسلم. الذين هما اوثق كتب السنة. واما العرض فلم يرد فيهما لكن - 00:53:10

روى احمد رحمه الله ان عرضهم سبعة اذرع كاملة. ولا يخفى ما بين هذا الطول والعرض من التناسب والانسجام. وان كل منهما

موافق لصاحبه على التمام. فتبارك الله الذي احسن كل شيء خلقه. واتقن صنعة الانسان - 00:53:30

وقال رحمه الله تعالى يعني ان اهل الجنة يدخلونها بيضا جرذا ليس لهم لحى. جعد الشعور في شعورهم تكسر وليست سبطة مكحة

للاجفان. وهذا هو تمام الحسن في هذه الاشياء الثلاثة - 00:53:49

قال رحمه الله تعالى يعني ان اهل الجنة يدخلونها بيضا جرذا ليس لهم لحى جعد الشعور في شعورهم تكسر وليست سبطة مكحل

الاجفان وهذا هو تمام الحسن في هذه الاشياء الثلاثة. فتمام الحسن في اللون ان يكون ابيض صافيا. وتمام في الشعر ان يكون جعدا.

وتمامه - 00:54:09

في العينين ان تكونا مكتحلتين. روى الامام احمد عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه يدخل اهل الجنة الجنة جرذا مردا بيضا - 00:54:41

مكحليين ابناء ثلاث وثلثين. وهم على خلق ادم ستون ذراعا في عرض سبعة اذرع. وقال رحمه الله تعالى ولقد ورد اثر بان اهل الجنة

يتكلمون فيها باللسان العربي الفصيح. فان لغة العرب هي التي انزل الله - 00:54:57

افضل كتبه. واختار من العرب اكرم رسله لاعظم رسالة الى خلقه. فالأثر معقول المعنى وان كان في اسناده ضعف لوجود راويين فيه

ليس بحجة وهما العلماء ابن عمرو ويحيى الاشعري. فانهما مغموزان اي مطعون فيهما. وفي بعض النسخ مغموران بالرأي - 00:55:17

اي مجهولان وروى ابن ابي الدنيا باسناده الى انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة

الجنة على طول ادم ستين ذراعا بذراع - 00:55:41

يدخل اهل الجنة الجنة على طول ادم ستين ذراعا بذراع الملك على على حسن يوسف على ميلاد عيسى ثلاث وثلاثون سنة. وعلى لسان محمد صلى الله عليه وسلم. جرد مردم مكحلون. وروى - [00:56:00](#)

داوود ابن الحسين عن عكرمة عن ابن عباس قال لسان اهل الجنة عربي فقال عقيل قال الزهري لسان اهل الجنة عربي وقال رحمه الله تعالى وردت اثار متعددة في مقدار المسافة التي تشتمل منها رائحة الجنة - [00:56:20](#)

فقد قدرت في بعضها باربعين خريفا. وفي بعضها بمائة عام وفي بعضها سبعين وبخمسائة. ونحن اوردها هنا بعض هذه الاثار. ثم نبين ما حاوله المؤلف من التوفيق بينهما روى الطبراني باسناده عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل قتيلا من اهل من اهل الذمة لم - [00:56:40](#)

يا رح رائحة الجنة. وان رحال يوجد من مسيرة مئة عام. رواه البخاري في الصحيح باسناده ايضا الى عبد الله بن عمرو قال لا يوجد من مسيرة اربعين عاما. وروى الترمذي باسناده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:08](#)
قال الا من قتل نفسا نفسا الا من قتل نفسا معاهدا له ذمة الله وذمة رسوله فقد بذمة الله فلا يرى رائحة الجنة وان ريحها ليوصل من مسيرة سبعين خريفا. وروى ابو نعيم باسناده عن - [00:57:28](#)

مجاهد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رائحة الجنة توجد من مسيرة خمسمائة عام وكذلك روى ابو داود الطياريسي في مسنده. حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو بن العاص. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:57:48](#)

من ادعى الى غير ابيه لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوصل من مسيرة خمسمائة عام. واما التوفيق وبين هذه الاثار فقد يكون اختلاف المسافة باختلاف المدركين لرائحتها في القرب والبعد. فليس كلهم في ذلك بدرجة واحدة - [00:58:08](#)
او بحسب قرارها الذي هو ارضها وعلوها. وهي كما ذكرنا درجات كثيرة بعضها فوق بعض. فبعضها يشتمل من مسيرة اربعين وبعضها من مسيرة سبعين الى اخره. او يكون اختلاف المسافات راجعا الى اختلاف السير في السرعة والبطء - [00:58:28](#)
فتكون الاربعون بالنسبة للجواد الراكض مثلا. والسبعون بالنسبة لما هو دونه وهكذا. والحاصل انه لا تناقض اصلا بين الفاظ عليه الصلاة والسلام. وانما التناقض حاصل في الافهام بحسب لما يقصده من الكلام - [00:58:48](#)

احسنت ورحم الله الشيخ جميعا لا اله الا الله جزاك الله خير يا حسين نعم يا محمد لا اله الا الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. الحمد لله احسن الله اليكم. الله اكبر - [00:59:11](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر يقول السائل قول البغوي رحمه الله سارعوا لهم في الخيرات اي نعجل لهم في الخيرات ثواب لاعمالهم لمرضايتنا عنهم بل لا يشعرون ان ذلك استدراجا لهم - [00:59:36](#)

ما معنى اه كلامه هذا يقول اه يفسر يبين ظن هؤلاء الكفار الجهلة اذا رأوا انفسهم قد اوتوا اموالا واولادا يظنون ان الله راض عنهم وان الله يعطيهم هذا العطاء - [01:00:12](#)

يعني اكراما لهم. والحقيقة انه استدراج ومكر من الله بهم احسن الله اليكم. وانا اذا ذكرت لكم شاهد عام فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول اعطاه وانعم عليه يظن ان هذه كرامته لمنزلته عند الله وليس كذلك. بل هو الابتلاء. نعم - [01:00:33](#)
احسن الله اليكم. يقول السائل كيف الجمع بينما جاء في الحديث بان النيل والفرات من انهار الجنة وبين قول ابن عباس ليس في الجنة بما في الدنيا الا الاسماء الله اعلم - [01:01:06](#)

الذي يظهر ان ان هذه الانهار التي اصلها من الجنة ليست هي على صفتها في الجنة هي الامنية معروفة معتادة كغيرها من المياه الذين يشربون الذين يشربون من النيل مثلا او غيره لا نقول انهم الان يشربون من الجنة وانهم في الجنة لا - [01:01:37](#)
اهل الجنة الذين يشربون من انهارها فلم يبق في هذه الانهار الا الاسم فقط احسن الله اليكم. يقول السائل هذا الهراس قال النبي صلى الله عليه وسلم له زوجتان يرى مخ - [01:02:09](#)

ساقها قلوبهم على قلب رجل واحد لماذا عبر بالرجل وهو يتكلم عن الزوجات يقول قال الهراس ايه قال النبي صلى الله عليه وسلم

له زوجتان يرى مخ ساقها. نعم قلوبهم على قلب رجل واحد - [01:02:37](#)

لماذا عبر بالرجل وهو يتكلم عن الزوجات وبينه وبين الاشكال وبين اين الاشكال الواحد منهم زوجته للرجل للرجل زوجته فاي اشكال هنا بالرجل عن عن الزوج عبر ذا الرجل عن الزوج والرجل من المؤمن له زوجتان من الحور العين - [01:03:06](#)

السؤال يعني غير غير صحيح احسن الله اليكم يقول السائل في الحديث الوارد من اصبح منكم اليوم صائما من عاد منكم اليوم مريضا هل يكفي في عيادة المريض الاتصال به لمن لم يتمكن من زيارته - [01:03:41](#)

ويريد ان ينال الثواب الوارد كل شيء بقدره كل شيء بقدره يرجى يرجى ان شاء الله يرجى فضل الله واسع احسن الظن بالله. فالله تعالى لا يضيع اجر من احسن عملا - [01:04:06](#)

لكن معروف انه ليس من تجشم آآ التحرك والانتقال وكذا ومباشرة المريض وخطابه والحضور عنده كما نتكلم بالتليفون. يعني هذا امر بسيط هذا امر بالمعروف عند الناس لا لا يستويان - [01:04:30](#)

اذا كان لك صديق صديق او قريب تريد ان تصله الناس يفرقون يعني في درجة التقدير والاكرام والصلة بين زيارة مباشرة واتصال هاتفية هذي لا يكلف شيئا السلام عليكم. سهل - [01:04:58](#)

لكن مع هذا كله نقول فضل الله واسع. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اورد المصنف ان عدد صفوف اهل الجنة مائة وعشرون صفا. هذا في الحديث هناك هو يشير الى حديث هو يقرأ الحديث. نعم - [01:05:28](#)

فكيف صفة هذا الصف كان هذا والله اعلم ليس معناه انهم ان فيه وقت يصل يصفون فيها لا يظهر لي هل هذا يعني انهم بقدر مئة وعشرين صفا بقدر مائة وعشرون بقدر مائة وعشرين صفا - [01:05:51](#)

لانهم يصفون في مكان واحد ويجري هذا هذه الموازنة احسن الله اليكم. يقول السائل هل يزداد عمر الناس عن الثلاثة عن الثلاثة والثلاثون بعد خلودهم في الجنات لا حياتهم دائمة اذا كانوا دخلوا الجنة - [01:06:23](#)

في سن ثلاث وثلاثين فان حياتهم دائمة دائما لا تتغير حياته لا تبلى لا يبلى شبابهم ولا تبلى ثيابهم ولا تتغير ابشارهم لانهم مخلدون احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى - [01:07:03](#)

جردا مردا مكحلون اما لا لحاله ليس لهم لحى واما جردا فلا يظهر المعنى وكحلوه يعني عيونهم المكحلة وكحلونا يعني لا لا بكحل اكتحلوا به هم بل الله جعلهم هكذا - [01:07:29](#)

الله يجعلهم بهذه الصفة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل متى يبدأ نعيم الجنة نعيم الجنة من دخلها بدأ نعيمه من دخل نعيم الجنة موجود فيها الان وعند دخولهم فيها - [01:08:13](#)

الان وبعد هي الجنة مخروقة الان فيها الوجدان وفيها الحور وفيها الانهار وفيها وفيها واذا دخلها ومن دخل الجنة بدأ تمتعه بنعيمها. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل اهل الجنة يرون الله كل يوم ويكلمونه - [01:08:39](#)

منهم ومنهم اشار المؤلف الى ان منهم من يرى ربه وينظر الى ربه كل يوم طرفي النهار. يعني مرتين بكرة وعشية. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي اصح كتب العلماء - [01:09:04](#)

التي ذكرت فيها وصف الجنة والاخرة ويمكن للطالب المبتدئ قراءتها حديث زاخرة بهذا والقرآن ايضا فيه ايات كثيرة في وصف الجنة اقرأ اقرأ سورة الانسان ان الابرار يشربون من كأس الى اخر السورة - [01:09:26](#)

اقرأ في سورة في سور متفرقة ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار. يحلون فيها من اسابيع من ذهب ولؤلؤ ولباسهم فيها حرير فيها انهار من ماء غير اسف وانهار من لبن - [01:09:56](#)

لن يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين. وانهار من عسل مصفى كل هذه كل ما ذكره ابن القيم مستمد من اه الايات والاحاديث الصحيحة نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:10:21](#)

هل لاهل النار صفات مثل اهل الجنة. اعوذ بالله لا والله لهم صفات هي ضد صفات اهل الجنة لهم صفات تناسبهم من من سواد وجوه وشناعة المنظر وسوء الحال اعوذ بالله - [01:10:48](#)

لهم صفات تناسبهم تناسب حاله. صفات سيئة يناسب حالهم واعمالهم اعوذ بالله من النار تفلح وجوههم النار وهم فيها كالحنون. كالح
وش معنى الكالح؟ الكالح هو الشنيع المنظر احسن الله اليكم - [01:11:15](#)

يقول السائل اريد ان اشتري شرحا واحدا القصيدة النونية. ايش اريد ان اشتري شرحا واحدا للقصيدة النونية قال اشتري شرح
الهراس او ابن عثيمين او ام ماذا كل واحد له رومسية - [01:11:48](#)

شرح الشيخ محمد في تحليل تحليل الابيات والاطاء والتعليق عليها واطافات وشرح الهراس ما هو الا يعبر عن الابيات ويلكم
مقصود المؤلف في هذا في هذه الابيات بس يعني يحولها من نظم الى نثر - [01:12:12](#)

اختر لنفسك ما ما يسهل على فهمك نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل من قرأ سورة الاخلاص عشر مرات له قصر في الجنة اجعل
صح به الحديث نعم اتجاه الحديث - [01:12:40](#)

في هذا المعنى نقول وامنا وصدقنا. نعم يعني يكون من ثوابه بعد كان في الحديث الحديث واقراه ونحن نؤمن بكل ما اخبر به
الرسول عليه الصلاة والسلام كل ما اخبر به الرسول فهو حق على مراده صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:13:09](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل ورد ان مجالس الذكر روضة من رياض الجنة لله ملائكة يتتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلس
ذكر وعلم وتعليم يقول بعضهم ببعض آآ هل يمضوا الى حاجتكم - [01:13:31](#)

ولكن ما معنى رياض الجنة؟ يعني ترى تظن انه اذا انهما الان في روضة من رياض الجنة من حيث انه عمل يفضي الى الجنة
الجنة في مكانها والمكلفون والمؤمنون في مسجدهم او مكانهم الذي هم فيه - [01:14:14](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل قوله تعالى والسماء بنيها بايد وانا لموسعون. وفي بعض الايات تأتي تثنية الايدي لله سبحانه وبعض
الايات بالافراد المراد بذكر صفة اليمين لربنا للجمع ولن تأتي احيانا بالتثنية والجمع - [01:14:53](#)

يا اخي اولاً والسماء بنيها بايد ليس المراد جمع يد بل سبأ قوله والسماء بنيها اي بقوة ادى يأيد ايدا كان القوي يقوى قوة فلا نقول
ان الله بنى السماء بيديه - [01:15:29](#)

لأ واما يعني ذكر يدي الرب تزنية وافرادا وجما فهذا ورد اقرأ بيده الملك. اقرأ بيدك الخير. اقرأ بل يده مبسوطتان. ما منعك ان تسجد
لما خلقت بيدي فيها افراد وتزنية. اولاً يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا بلفظ الجمع - [01:15:48](#)

والواقع ان لله يدين اثنتين يفعل بهما ما شاء ويأخذ بهما ما شاء بيديه ويأخذ السماوات والارض يوم القيامة بيديه السماوات
مطويات بيمينه والارض قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه. نعم - [01:16:18](#)

احسن الله اليكم يقول السائل اه هل صحيح ان اهل الفردوس اقل سكان الجنة هذا لا لا اعلمه ولا ولا مر علي شيء يعني صرح في
بهذا المعنى لكن نعلم ان - [01:16:39](#)

ان ان الكمل نسبتهم لغيرهم قليل الرسل الرسل هل هم مثل الناس الرسل هم بالنسبة للبشرية او بالنسبة لمجموع المؤمنين قليل
وكذلك الصديقون الرسل والكمل نسبتهم الى غيرهم من المؤمنين قليل - [01:17:18](#)

لا يمكن ان يقال لسكان الفردوس بالنسبة لانه هم كثير لكن اذا نسبتهم لاهل الدرجات كلها يكونون قليل القلة والكثرة امور نسبية
يعني انت تعرف الناس بعقولهم وافهامهم. مائة الف اذا نسبتها - [01:17:54](#)

لمليار مائة الف في ذاتها كثير ولا قليل مائة الف بذاتها لكن اذا مليار تكون قليل من الكثير فالامور نسبية وقلة وان كثرت نعم
احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:18:25](#)

هل صحيح ان من الكتب التي لخصها الامام ابن القيم في النونية مدارج السالكين لا لا الصواعق نحن نقول انه لخص في في النونية
كتابه الصواعق وحادي الارواح رخص وعبروا عنها - [01:18:49](#)

اولها كله في في شأن اه عقيدة اهل السنة وما ومخالفهم وفي هذه الفصول ذكر لمضمون كتابه احد الارواح احسن الله اليكم يقول
السائل في قوله تعالى واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون. ما معنى قوله ذريتهم - [01:19:14](#)

المشروع من المفسرين المراد سفينة نوح الله فيها ذرية نوح واجعلنا ذريته هم الباقيين هذا مشهور عند المفسرين ومن المفسرين

المعاصرين من فسرهما لان المراد ما احدثه الله في هذه الاعصار المتأخرة من المراكب - [01:19:54](#)

السيارات نعم احسن الله اليكم يقول السائل انا امام مسجد صغير ونصلي التراويح صلاة خفيفة جدا وجماعة المسجد لا يربطون بالتوسط في القراءة والاطالة قليلا ويقولون اه لا تتركنا ندع الصلاة - [01:20:31](#)

ما رأيكم هل اترك الصلاة لهم اصلي بهم اعينهم ولا تطل لا تطل عليهم الاطالة التي لا يحتملونها ولا تخفف التخفيف المفرط حاول التوسط وحاول احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:21:07](#)

يقول كيف يتم التخلص من الاموال الربوية التخلص منها صرف هذه المصارف الشرعية الخيرية يعني في رضا كالمال الذي لا لا مالك له التخلص منها بالصدقة بها. لا على وجه طلب الثواب الا ان يكون طلب الثواب بالتخلص - [01:21:40](#)

واما في الحديث صدقة لا لان الله لا يقبل الا طيبا عندك عشرة الاف من عقود ربوية يعني اذا قصدت التخلص منها فانت مأجور فاذا خلصت في طريق الصدقة فلا تقصد - [01:22:20](#)

التقرب الى الله بهذه الصدقة بل تقصير التخلص والله يثيبك على ديتك بلدية التخلص نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه الامام ابن القيم في هادي الارواح عقد في الكتاب سبعين فصلا - [01:22:46](#)

وهنا عقد في النونية خمسين بابا في موضوع الجنة فهل معنى ذلك انه اختار اهمها يحتاج الى تأمل موازنة ما ما ادري انا عنه لا ولا تقل هو عقد هناك خمسين بابا - [01:23:15](#)

هناك رتبة ابواب ويمكن الباب الواحد فيه فصول ممكن اما هنا جعلها جعل موضوع هذه الموضوعات كلها فصول فصول وفصل وان هناك رتب الكتاب على كذا وكذا على اظنها رتبها على خمسين رتبة على خمسين بابا - [01:23:37](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم النوم باتجاه القبلة هذا هو السنة ان تنام على يمينك مستقبلك على جنبك يا ايمن ووجهك الى القبلة هذا مستحب. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:24:06](#)

رجل فاتته راتبة الظهر القبلية واخرها الى بعد اذان العصر. اي قبل الصلاة فهل له ذلك؟ او يكون هذا في حكم الناس اذا اذا تعبد معناه انه مفرط بالمناسبة ان يقضيها في وقت صلاة الظهر - [01:24:36](#)

يعني بعد الله لكنه اذا ما تيسر له الا بعد اذان العصر الحمد لله هي تطوع نافذة نرجو انه ينال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:25:00](#)

نحن اه عشرون طالبا حضرنا معكم اليوم جئنا لحضور دورة علمية في الرياض فنرغب منكم استاء نصيحة وتوجيه لنا فاننا بحاجة لذلك نعم اقول للاخوة وهم يسمعون اعبدوا الله على توفيقه لكم - [01:25:23](#)

لسلوك طريق العلم الشرع فان اكثر اكثر المنتسبين للاسلام معرضون عن العلم الشرعي ومهتمون بعلوم الدنيا فاحمدوا الله على توفيقكم لسلك طريق العلم الشرعي الذي هو سبيل السلف الصالح العلم عند السلف الصالح - [01:25:51](#)

هو علم الكتاب والسنة وهو العلم النافع وهو الذي الله على اهله الله انما اثنى على اهل العلم في الشرع وقرن شهادتهم له بالوحدانية بشهادته وشهادة ملائكته. واولو العلم قائما بالقسط - [01:26:14](#)

انما يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم اي علم الهندسة ولا الكيمياء او الفيزياء لا المراد العلم النبوي العلمي الموروث ميراث محمد العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم - [01:26:39](#)

وتعاونوا فيما بينكم واجتهدوا وكونوا قدوة للمسلمين باعمالكم واخلاقكم وعليكم ببر والديكم والاحسان الى اخوانكم والنصيحة للمسلمين عامة بقلوبكم وبالسننكم نسأل الله ان يتم علينا وعليكم نعمته جعلنا واياكم من الذين انعم الله عليهم - [01:27:13](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عندي ارض آسكنية واحيانا اه افكر ببناؤها استراحة ولكن اخشى ان تلهيني عن طلب العلم ولم افكر في بيعها فهل عليها زكاة؟ لا ليس عليها زكاة - [01:27:42](#)

ما دمت انك اشتريتها سكنية لتبني عليها بيتا او باستراحة فلا زكاة فيها. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل انا موظف في مدينة اخرى وعلى حسب عملي في بعض الاحيان امكث فيها كثيرا - [01:28:09](#)

واحيانا قليلا وارجع لمدينتي وامكث فيها هكذا يوم فهل اقصر اه الصلاة ولو قلت المدة اما الطريق فهو الطريق السفر معروف واما الإقامة واما القصر وانت مقيم فاذا كان لك بلد هي محل اقامتك وإقامة اهلك - [01:28:35](#)

فانت فيها مقيم وفي البلد الاخرى مسافر البلد الاخرى انت مسافر لكن اذا عزمت على الإقامة فيها اكثر من اربعة ايام فاتم الصلاة.

وان كانت تقيم فيها يوم او يومين او ثلاثة - [01:29:09](#)

او قريب من اربعة تقصر احسن الله اليكم. يقول السائل هل هل يفضل موسى صلى الله عليه وسلم بالتكليم على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم سنقول هو افضل من نبينا في هذه الخصلة - [01:29:25](#)

لان ربنا تبارك وتعالى كلمه لا شك ان تكريم الله لموسى فيه تفضيل له حتى صار هو هو الكليب اسمه الكريم المكلف كلمه الله ولكن نبينا ايضا عند اهل العلم حصل له - [01:29:58](#)

هذه الفضيلة لانه في ليلة الاسباء الله كلمه ومرط عليه خمسين صلاة وتردد على ربه بمشورة موسى عليه السلام يسأل ربه التخفيف احسن الله اليكم يقول السائل من شرب ناسيا - [01:30:25](#)

وذكر في اثناء بلعه للماء فهل يقضي لا اذا بلغ اذا كان الماء في فمه وتعتمد بلعه نعم اما اذا تذكر وهو الماء في في المريء منحدرًا هذا قد قد فات - [01:30:48](#)

تذكر هذا لا يظره تذكروا والماء يجري في مليئه بعد ماذا يعني لا نقول يلزمه يتقياً احسن الله اليكم. يقول السائل شخص يحافظ على اذكار النوم ويقرأ القرآن قبل ان ينام من حفظه - [01:31:15](#)

ويحصل منه بسبب غلبة النعاس بعض الاخطاء في القراءة فهل عليه شيء؟ لا ما عليه شيء ان شاء الله على نيته الله يغفر له. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز - [01:31:47](#)

الدعاء بقول اللهم بلغنا رمضان غير فاقدين ولا مفقودين اما غير المفقودين فاذا بلغك الله رمضان فانت غير مفقود ماذا معنى غير المفقودين يعني بلغنا رمضان احياء اذا بلغك الله رمضان المراد بل ان تبلغها حيا - [01:32:09](#)

هذا المقصود من يقول اللهم بلغنا رمضان بلغنا رمضان احياء ليس المراد بلغنا رمضان احياء او وامواتا يعني اه لا وجه له ولا داعي له قل اللهم بلغنا رمضان وحسبك - [01:32:52](#)

احسن الله اليكم يقول السائل اذا كان الشخص لديه حساسية من الغبار وكان السجاد غير نظيف فيجذب صرف شماغه فيضعه امامه كلما اراد السجود. لا بأس لا بأس عليه لاتقاء لاتقاء ما يؤذيه - [01:33:19](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل رجل مدين وعنده اه عمارة يتعيش بدخلها فهل يجوز ان يأخذ من الزكاة لسداد دينه مع وجود العمارة ام يلزم بيع العمارة ثم يعطى الزكاة عند حاجته بعد ذلك - [01:33:57](#)

اذا كانت العمارة بقدر حاجته واما اذا كان عنده قصر عمارة كبيرة فوق حاجته وهذا الدين من اين كيف تحمله ان كان تحمله بسبب هذه العمارة فلا فلا يعطى من الزكاة - [01:34:32](#)

اذا كان تحمل الدين بسبب العمارة التي انشأها فلا يعطى من الزكاة احسن الله اليكم يقول السائل ما صور تعظيم الله في الركوع غير سبحان ربي العظيم في النوافل وقيام الليل - [01:35:06](#)

يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم. وقل سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. وقل سبحان قدوس رب الملائكة والروح اجواء الاذكار التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:35:32](#)

ما تحفظه وما تيسر له. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل اثناء الوضوء لصعوبة صحته يتأخر في المسح على الخفين الى ان يخرج من دورة المياه حتى يستطيع ان ينحني وهو جالس على الكرسي ويتم المسح - [01:35:51](#)

فهل في ذلك اشكال؟ لا يعني توضاً وغسل وجهه ويديه وبقي مسح الخفين يمسح اذا خرج من الدورة لاباس احسن الله اليكم يقول السائل احيانا آآ تأتيني حكة في حواجبي - [01:36:26](#)

وبسببها يسقط من الحاجب شعرات اه فهل في ذلك حرج؟ لا حرج. نعم والله الحمد. نعم بسم الله الله - [01:36:55](#)